

Al-Idhafat wa Ma'aniha

Muhammad Zidan Jurdiannor

الإضافات ومعانيها

محمد زيدان جرديانور

Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin

Kalimantan Selatan, Indonesia

Email: mzidanmzj@gmail.com

أ- المقدمة

في تعليم اللغة العربية قواعد كثيرة. القواعد تتعلق بالنحو والصرف. ومن بحوث النحوية هي: منصوبات الأسماء، مجروراتها والتوابع.

الإضافة في اللغة العربية تشتمل على بحث مجرورات الأسماء. فتعريفها تفيد إيقاع نسبة بين لفظين¹، بأن يجر ثانيهما، أي المضاف إليه، وأن يسلم المضاف، الذي هو أولهما

كثير من الطلبة يجد صعوبة في التمييز بين الإضافة والنعته. مثلاً "مكة المكرمة" هذه الجملة متشابهة بالإضافة. في الحقيقة هي النعت، كلمة "المكرمة" عبارة عن صفة لـ "مكة". كل كلمة صفة نعت الإسم الذي قبلها هي النعت.²

¹مصطفى الغلاييني، جامع الدروس اللغة العربية (بيروت: دار الفكر، ...). ص. 784.

²علي الجارم، النحو الواضح (القاهرة: دار المعارف، ...)، ص. 28.

والفرق الآخر بينهما في المعرب، الإضافات توجب جرّ كلمة الثاني أبداً، وليس كذلك النعت، معرب النعت يتبع المنعوت أو الإسم الذي قبلها، إذا الإسم (المنعوت) مرفوع فالنعت مرفوع. ثمّ الكلمة الأولى في الإضافة توجب النكرة، والنعت اذا الإسم (المنعوت) نكرة فالنعت نكرة .

ب- تعريف

كلمة الإضافات في اللغة مصدر من أضاف - يضيف - إضافة، بمعنى ضمّ أو جمع.³ هذه أيضا بمعنى إنضمام بنسبة.

والإضافة كما قال أهل النحو:

1- الغلاييني: هي نسبة بين اسمين، على تقدير حرف الجر و توجب جرّ الثاني أبداً.

ويسمى الأوّل مضافاً، والثاني مضافاً إليه. فالمضاف والمضاف إليه :

اسمان بينهما حرف جرّ مقدّر.⁷

2- أحمد مختار عمر: انضمام الكلمة الأولى الي كلمة بعدها بنسبة اليها .

وسمى الإسم الأوّل "مضافاً" والثاني "مضافاً اليه".⁴

خلاصة من التعريفين السابقة، الإضافة هي تضمّ الكلمتين الإسمين على تقدير

الحرف الجرّ. اسم الأوّل يسمى "مضافاً" والثاني "مضافاً اليه".

³ Adib Bisri, Kamus Al-Bishri (Surabaya: Pustaka

⁷ مصطفى الغلاييني، ... ص 784. (Progresif, 1999).

⁴ أحمد مختار عمر، النحو الأساسي (الكويت: ذات السلاسل, 1997). ص 785.

ج- أنواع معاني الإضافات⁵

كان معنى الإضافة يختلف بين الإضافة والإضافة الأخرى. كما قال أحمد مختار
عمر الإضافة نوعان:

1- الإضافة المعنوية

يكتسب فيها المضاف من المضاف إليه: التعريف أو التخصيص، وتأتي الإضافة
المعنوية علي حروف " مِنْ " (البيانية) " و " في " (الظرفية) " مثل: ² "... قال هَذَا رَبِّ .
يُ...⁶ أصلها : هذا ر ب لي.

2- الإضافة اللفظية

ما يكون المضاف فيها وصفا عاملا (اسم فاعل-أو اسم مفعول-أو صفة مشبهة)
كقوله تعالى:

"إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ"⁷

⁵المرجع نفسه. ص. 783.

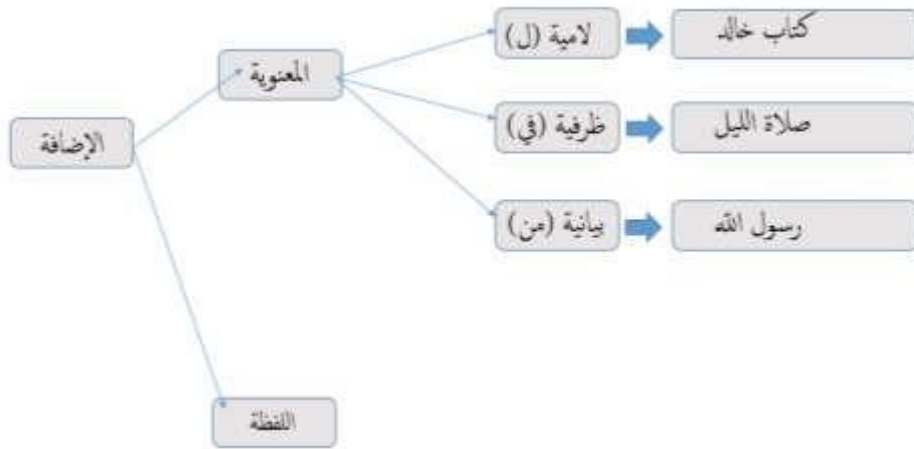
⁶القرآن الكريم، سورة الأنعام، الآية. 48.

⁷القرآن الكريم، سورة الأنعام، الآية. 95.

"ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء" 89

وهذه الإضافة لا تكسب المضاف تعريفا ولا تخصيصا، وإنما سُميت لفظية لأنها

تفيد أمرا لفظيا، وهو التخفيف بحذف تنوين ونوني التثنية والجمع من المضاف. 11



الرسم البياني 1: أنواع معاني الإضافات

د- تحليل الآية القرآنية بمعنى الإضافة

الآية التي فيها تشتمل كلمة الإضافة كثيرة، فالباحث ينقل في خواتيم سورة الأنعام

من الآية 125-159.

بسم الله الرحمن الرحيم

⁸ أحمد مختار عمر، النحو الأساسي. ص. 782-784.

⁹ القرآن الكريم، سورة الأنعام، الآية. 112.

159- إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ ۚ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ

يَنْبِئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

دينهم = دين لهم (لامية) أمرهم = أمر لهم (لامية)

121- مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا

يُظْلَمُونَ

عشر أمثال = عشر من أمثال (بيانية)

121- قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ

الْمُشْرِكِينَ

رَبِّي = رب لي (لامية)

122- قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَاتِي = صلاة

لي (لامية) نسكي = نسك لي (لامية) محياي = محي لي (لامية)

رب العالمين = رب للعالمين (لامية)

123- لَا شَرِيكَ لَهُ ۚ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ۖ أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ = أول من

المسلمين (بيانية)

127- قُلْ أَعْيَرَ اللَّهُ أَبْعِي رِبَا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ۚ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ۚ وَلَا

تَزُرُّ وَازْرَةً وَزَرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكَ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

رب كل = اللفظية (ربكم = رب لكم (لامية) مرجعكم = مرجع لكم (لامية)

125- وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي

مَا آتَاكُمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

خلائف الأرض = خلائف في الأرض (ظرفية) سريع العقاب = سريع في العقاب (ظرفية)

صدق الله العظيم

على جميع التحليل في الآيات السابقة جدير بالذكر أنّ كثيرة الإضافات التي توجد

في خواتم سورة الأنعام على معنى لامية .

هـ - الاختتام

انطلاقاً مما تم عرضه في السابق، استنبط الباحث مما يلي:

- 1- إن الإضافات هي نسبة بين الاسمين على تقدير حرف الجر.
- 2- معنى الإضافة تنقسم الي قسمين : المعنوية (لامية، ظرفية، بيانية) واللفظية.
- 3- وجد الباحث كثير في خواتيم سورة الأنعام الإضافات على معنى لامية.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

القرآن الكريم

Bisri, Adib. 1999, Kamus Al-Bishri. (Surabaya: Pustaka Progresif)

الكتب:

جارم، علي. 1999م. النحو الواضح (القاهرة: دار المعارف)

الغلاييني ، مصطفى. دون سنة. جامع الدروس اللغة العربية (بيروت: دار الفكر)

عمر ، أحمد مختار. 1997م، النحو الأساسي (الكويت: ذات السلاسل)